

انزود منها ثم انه نظر اليها وقال غني ففتنت  
 • هوي لا يرفق ولا يصف • وعين باسرها تدفق  
 • ونفس نضل فتنها الهوي • اذا كفت سلوة تضعف  
 • وحيوان قارقه الغد • فامسي بهم يهتف  
 • اذا ما تذكر يوم الغرق • فظلت له كيد ترصف  
 • فليت الهوي به بان خلفه • وليت الجبين لم تالف  
 ثم انها بكيا حتى رقت رجبس ليكايها ثم اندسطق اليها وعانقها  
 وعانقتد وبكيا وبكي رجبس معها ثم قال يا سيدي انا اذن  
 لي بالانصراف عنكم فقد قطعنا كيدي والا فاقا والله اقل  
 نفسي ويكون ذلك احب الي من ان اكون سببا لفرادك فقال  
 محمد مالي الي هذا سبيل بعد ان فطن امير المؤمنين بما قالت  
 الحارثية والله يا سيدي لا يملك غيرك ولين دفتني الي  
 غيرك لا فتن نفسي فقال محمد لو كان غير امير المؤمنين كان  
 لي في ذلك اوسع حيلة ولقد وددت ان ياخذني امير المؤمنين  
 جميع ما املك ويعني لي من عملي وبقييل علي ولكن هذا قضاء الله  
 وقدره ثم التقت الي رجبس وقال لقد شأ هرت مني ومن حقه  
 الجاريد ما شأ هرت لعل عليا بالموودة واعلم ان صنائع المعروف  
 تقي مصارع السوء وتبليد من صنائع المعروف مع متلي فيلها  
 واعض الي امير المؤمنين وقل ما شئت ما يلقي من وقل ثم التقت

اليها

اليها وقبلا وبكي وبكيت وبعار حزن ثم احزها رجبس وبكي وبكيا  
 وتحنن وبجمها ثم رجع اليها علي بغلة امير المؤمنين حتى دخل بها الي النور  
 فلما راه قال وما ذلك يا رجبس قال كل مليه ثم جلس بين يدي وقص  
 عليه القصة حتى لم يحق عنه شيئا فقال المتوكل وكل هذا الوحيد  
 بجمه محمد بن هذو الجاريد فقال رجبس يا امير المؤمنين والذي يحيي  
 اكثر ما ظهر وما اظن الله بعيشي بعدها فقال المتوكل يا رجبس  
 ارجع بها اليه من وقتل الساعة وادركه قبل ان ترهق نفسك  
 وقد امرت له باية الف درهم ولها بمثل ذلك وجعلت امرابي ويدي  
 اليه يصنع به ما شأ ثم كتبه رفته ودفعها الي رجبس فرجع  
 رجبس بالمال والحجاب به ولم يلبث محرج حتى دخل عليه رجبس فوجد  
 عروبا يتقلب علي حصر الشامان من شدة الوجد والكرب وقد  
 احذقت به الجواربي بر وحونه بالمراوح فقال له يا محمد امير  
 المؤمنين قد رجعت اليك من غير ان يقع بصره عليها وقد جعلت  
 في ابن سويد ثم فاو له الرفعة فلما قرأها قال اللهم اني اعود  
 برضاك من سخطك وبعفوك من عقوبتك وان تهتم مني كما انت  
 تشيئته او تضيق ضيقه اصطنعتم الي بعثي فتدني من هفا وشال  
 من عفا ثم قام فقبل البساط وقال والله لا بدلت نعمت الله  
 كقرآني امر رجبس بخمسين الف درهم فقالت الحارثية واذا ايضا  
 احب لخمسين الف درهم ما وهبني امير المؤمنين شكر الله